

[881/892] أخلاق المؤمنين - الشيخ عبدالعزيز بن باز II الأخلاق والرقائق والآداب [6/93]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وخيرته من خلقه وأمينه على وحيه نبينا وإمامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واقتفى - 00:00:00

يرى الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل قال ما من به من هذا اللقاء باخوة في الله في بيت من بيوت الله للتناصح والتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى - 00:00:29

واسأله جل وعلا ان يجعله لقاء مباركا. وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا. وان يمنحنا الفقه في دينه والثبات عليه وان يبعدنا وجميع المسلمين من مضلات الفتن وندغات الشيطان. وان ينصر دينه ويعلي كلمته. وان - 00:01:00

احوال المسلمين في كل مكان وان يولي عليهم خيارهم وان يصلح قاداتهم. وان يوفق ولاة امرنا لكل خير. وان وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم البطانة وان يجعلهم من الهداة المهتدين وان ينصر بهم الحق انه جل وعلا - 00:01:20

جواد كريم ثم اشكر الاخ الكريم فضيلة الشيخ خالد بن داود على دعوته لهذه المقابلة وهذه المحاضرة واسأل الله ان يبارك في جهوده ويجعلنا وإياه من الهداة المهتدين واقول احبه الله الذي احبنا له ونسأل الله ان يعفو عنا وعنه. اما ذكر من الصفات التي نستغفر الله ونتوب اليه فانا مقصرون ونسأل الله - 00:01:40

العفو والمسامحة ايها الاخوة في الله كلمة عنوانها اخلاق المؤمنين الله جل وعلا في كتابه الكريم اوضح اخلاق المؤمنين والمؤمنات وصفاتهم واعمالهم كي يأخذ بها المؤمن ويستقيم عليها ويتواصى بها مع اخوانه - 00:02:08

كما انه سبحانه اوضح صفات المجرمين واخلاق الكافرين والظالمين كي يحذرهم المؤمن والمؤمنة وان يبتعد عنها. وهو سبحانه قص علينا اخبار الماضيين من عهد ادم وما بعده قص علينا اخبارهم لما فيها من العبر. وذكر صفات الناجين والسعداء. وذكر صفات الهالكين - 00:02:35

والاشقياء والمقصود من ذلك هو ان يأخذ المؤمن وطالب النجاة باخلاق المؤمنين وصفات الناجين واعمالهم وان يبتعد عن اخلاق الظالمين والهالكين والمجرمين ويحذر تلك الصفات والاخلاق قال جل وعلا والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعهم باحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:03:05

واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. خالدين فيها ابدًا ذلك الفوز العظيم. هذا جزاء من اتبع اهل السعادة والخير بخلاف من قال فيهم جل وعلا ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون. لا يفتر عنهم وهم فيهم مسئولون وما ظلمناهم - 00:03:36

ولكن كانوا هم الظالمين فالواجب على كل من يريد النجاة من الرجال والنساء ان يأخذ بالصفات التي يراها الله وبالاعمال التي الله اليها واحبها وان يبتعد عن الصفات والاخلاق والاعمال التي كرهها - 00:03:56

الله وذم اهلها وكل هذا موجود بحمد الله في كتاب الله القرآن. فيه نبأ ما قبلنا وخبر ما بعدنا. فيه الهدى والنور. كما قال جل وعلا ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. قال سبحانه قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. وقال عز وجل - 00:04:22

الكتاب تبيان لكل شيء وهدى ورحمة فهذا كتاب الله فيه الهدى والنور وفي البيان لكل ما فيه سعادتك وبيان كل ما فيه هلاكك فخذ بأسباب الرحمة والسعادة احذر اسباب الشقاء والهلاك - 00:04:44

يقول جل وعلا في صورة براءة توبة والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عاجز حكيم. هذه الآية الكريمة من اجمع الايات. من اجمع الايات في صفات المؤمنين واخلقهم - [00:05:08](#)

وان كان الله ذكر صفاته في مواضع كثيرة. لكن هذه الآية من اجمعها قال جل وعلا انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا - [00:05:38](#)

وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. قال جل وعلا ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يمشون وبالسحر هم يستغفرون - [00:05:56](#)

فالمؤمنون صفاتهم كبيرة واعمالهم متنوعة. جماعها طاعة الله ورسوله. وترك ما نهى الله عنه ورسوله وهذه الايات من اجمعها من اجمع الايات قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم هذه اخلاقهم اولياء. ليسوا اعداء ولا متشاحنين. ولكنهم اولياء احباء -

[00:06:16](#)

كل واحد يحب لآخيه الخير ويكره له الشر. ينصح له شهيد او غاب لا يخون. ولا يكذب عليه ولا عليه بالزور ولا يغشه في المعاملة ولا يظلمه في نفس ولا في ماله ولا في عرضه هكذا مؤمنون هكذا المؤمنات - [00:06:46](#)

اولياء احبة اصدقاء يجمعهم دين الاسلام واتباع النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال جل وعلا بعضهم اولياء بعض فاذا رأيت من نفسك خلعة تخالف هذه الولاية غشا لآخيك او ظلما لآخيك او كذبا عليك - [00:07:06](#)

او غير ذلك من الصفات الذميمة فاعلم ان هذا قدح في ايمانك. نقص في ايمانك ضعف في ايمانك. فعالج ذلك وجاهد البعد عن ذلك والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ثم ذكر صفة عظيمة من صفاتهم. فقال يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:07:30](#)

هاتان الصفتان من ابرز صفات المؤمنين وبدأ بها لعظم شأنها لان بها بهذه الصفة صلاح العباد. ونجاته في الدنيا والاخرة اذا تعاونوا على البر والتقوى وتناصحوا وامروا بالمعروف ونهوا عن - [00:07:57](#)

تمت له مساعدته قال جل وعلا كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولما طيع من كفر من بني اسرائيل وظلم وتعدي هذه الصفات هلكوه. ولعنوا - [00:08:13](#)

كما قال جل وعلا لوعي لكفر من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون هذه الصفات الخبيثة يستحق بها اللعنة - [00:08:40](#)

بعضيائهم واعتدائهم ومن ذلك انهم لا يتناهون عن منكر فعلوه داهنوا وسكتوا حتى فشت الفحشاء بينهم وظهرت المنكرات وعطلت الاوامر. فلعنهم الله على هذا العمل السيئ بخلاف اهل الايمان الصادقين فانهم لا تمنعهم قرابة ولا مجاورة ولا غيرها من الصلات لا -

[00:09:00](#)

من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالحكمة والاسلوب الحسن والطريقة الحميدة لا بالعنف والشدّة الا من ظلم كما قال تعالى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن قال سبحانه ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا

الذين ظلموا منهم - [00:09:30](#)

فالمؤمن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويتحرى الاساليب النافعة ويتحرى الاوقات المناسبة ثم يتحرى الاسلوب الذي يترتب عليه زوال منكر او تخفيفه لا زيادته فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:09:55](#)

عند تدبر كما قال اهل العلم له اربع حالات اهداها ان يكون عمله في إزالة المنكر يترتب عليه ما هو انكر ما هو انكر منه هذا لا لا يتكلم ولا يخص المرء في ذلك - [00:10:23](#)

ما دام يعتقد ان هذا المنكر يترتب عليه ما هو انكر الى وقت اخر الى وقت يجد يرى فيه ان المنكر يزول او يخف. اما اذا كان الانكار يترتب عليه ما هو انكر - [00:10:49](#)

فانه يدعه باجماع المسلمين. كما نبه على ذلك اهل العلم ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. في كتابه حزبه وابن القيم رحمه

الله وغيرهما كأن تنكر على انسان يشرب الخمر او يتعاطى التدخين ويترتب على انكاره ما - [00:11:08](#)
وانكر من قتل النفوس بغير حق من قتل سفك الدماء. انكرت عليه من طبيعته القتل قتل الناهي والامر والتعدي على الناس بالقتل.
هذا يترك الى وقت اخر. الى اخرى الى اسباب اخرى يعالج فيها امره حتى لا يترتب على الانكار عليه ما هو انكر وما هو اشر -

[00:11:43](#)

الحالة الثانية ان يكون انكار منكر يترتب عليه مثله ما يزول لكن يزول مثله هذا محل اجتهاد ومحل نظر للعامل الناهي حتى يرجح ما هو هل بقاء هذا اصلح او زواله ومجيئه الثاني اخف لا يعجل يتأمل وينظر حتى يترجح عنده ان - [00:12:12](#)
المنكر اذا زال يعني ان هذا منكر يزول او يخف يقل يضعف الحالة الثالثة الثالثة ان يكون هذا منكر الذي يزيل انكاره لا يزول لكن يخف يضعف ويقل هذا ينكر عليه ان ينكره بالاسلوب الحسن بالطرق التي يرى فيها هذا الخير - [00:12:52](#)
فالحال الرابع ان يرى ان هذا منكر اذا انكره يزول. لان عنده القدرة على ازالته. فاذا انكر زاد قد يجب عليه ان ينكره كالذي قبله. بل

من باب اولى. فعلى الامر الناهية ان ينظر ويتأمل ولا يعجل - [00:13:21](#)

الرشد والفائدة في انكاره ويسلب الطرق التي يترتب عليها حفظ المقصود بالتعاون مع غيره بالرفع الى غيره باي اسلوب يرى انه اقرب الى زوال هذا المنكر بالحكمة ثم قال جل وعلا ويقيمون الصلاة لما ذكر هذا الامر العظيم امر بالمعروف والنهي عن المنكر ذكر -

[00:13:41](#)

عمود الاسلام. من قدم الامر والنهي لانه يتعلق بالامر العام مصلحة العامة وزوال المنكرات من ترك الصلاة وغيرها. واقامة المعروف من اقامة الصلاة وغيرها ولهذا بدأ به وفي اية ال عمران قدم الامر والنهي عن الايمان مع ان الامر والنهي من الايمان خصلة من الايمان.

قال جل وعلا كنتم خير - [00:14:20](#)

امة تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ذكر الايمان بعد ذلك. من اجل اهمية الامر والنهي وعظم شأنه وهو جزء من الايمان وفصلة من الايمان لكن لعظم شأنه من شدة الحاجة اليه قدمه للتنبيه على عظم الامر وشدة الحاجة الى هذا الواجب -

[00:14:49](#)

فالواجب على اهل العلم والايمان وعلى كل مؤمن ان يعنى بهذا الواجب. مع اهله مع جيرانه مع غيرهم لا يسكت ولا يداهن ولكن بالاسلوب الحسن مع اهل بيته مع جيرانه مع جلسائه مع زملائه مع غيرهم - [00:15:09](#)

في الطرق الطاهرة في سيارة في القطار السفينة الباخرة في اي مكان بالاسلوب التي الذي يستطيعه ويرجو من ورائه الحصول المطلوب لهذه الجهة هذا الامر به صلاح الامة. به نجاتها. فالواجب على جميع العناية به والتعاون فيه. على جميع - [00:15:32](#)

المؤمنين والمؤمنات. المرأة مع اولادها ومع زوجها مع اخوانها واخواتها مع جيرانها مع جليساتها مع غيره بحسب طاقته تأمر

بالمعروف وتنهى عن المنكر حسب علمها وطاعتها. بالاسلوب الذي ترجو من وراءه الحصول المطلوب. كالرجل - [00:15:57](#)

ولا يجوز الاعراض عن هذا عن هذا الواجب من اجل حظ عاجل من اجل حصول حظوظ عاجلة لك. او خوفا ان يزعل عليك فلان او

يزعل عليك فلان لا عليك بالاسلوب الحسن وطريقة الحميدة بنفسك او مع اخوانك بالتعاون حتى يحصل المطلوب - [00:16:20](#)

واذا رأى العامل الناهي ان اشتراك غيره معه انسب فعل ذلك. طلب من اخيه جاره صديقه زميله اي ان يذهب الى فلان او اثنين ثلاثة في اربعة خمسة يذهبون لنصيحته ودعوته الى الخير وامره بالمعروف ونهي عن المنكر. اذا رأوا ان ذلك اجزى واقرب الى النجاح -

[00:16:49](#)

واحد او اثنين اذ المقصود مصلحة. المقصود زوال المنكر وحصول المعروف. بالطرق المناسبة. التي يرجى من ورائها الخير طيب ولا

سيما عند تغير الاحوال وغربة الاسلام وكثرة المنكرات. فان الواجب يتضعف يتأكد لتخفيف الشر وتقليله - [00:17:19](#)

ويتضاعف الامر في حق من له سلطة اكثر وله قوة كل ما كان اقدر صار الواجب عليه ابغ. فاتقوا الله ما استطعتم ومن القوي خير

واحب الى الله من المؤمن الضعيف - [00:17:49](#)

ثم قال جل وعلا ويقيمون الصلاة يعني من صفات المؤمنين مع امرهم بالمعروف ونهي عن المنكر انهم يقيمون الصلاة يحافظون عليها

كما امر الله. لانها اعظم الواجبات واهم الفرائض بعد الشهادتين - [00:18:16](#)

فمن صفات المؤمن والمؤمنة اقامة الصلاة في اوقاتها والمحافظة عليها في اوقاتها قال النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام وعوده في الصلاة. قال جل وعلا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. الى ان قال والذين هم على صلواتهم - [00:18:37](#)
اولئك هم الوارثون. الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. قال جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلاة هذه الوسطى وقوموا لله قانتين. قال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. واركعوا مع الراكعين واقيموا الصلاة - [00:18:57](#)

الزكاة واطعوا الرسول لعلكم ترحمون. قال تعالى واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والمؤمنة يهتمان بهذا الامر العظيم لان الصلاة عمود الاسلام من حفظها حفظ دينه ومن ضيعها هو لما سواه اضيعه - [00:19:17](#)

فيحرص على ذلك مع اهل بيته زوجته اولاده اخوته خدمه ايتامه مع كل من علما لديه يحرص على اقام الصلاة والمحافظة عليها مع جيرانه مع جلسائه ولا يقول ما علي من الناس لا عليك انت مسؤول فوربك يقول سبحانه فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون - [00:19:37](#)

وصلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام راع يعني دمير على الناس راع رعيته والرجل راع في اهل بيته ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤول عن رعيته والخادم راع فيما سيده راعيته ثم قاسم عليه الصلاة والسلام - [00:20:08](#)

الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. كل واحد مسؤول عن اهل بيته وعن جيرانه وعن جلسائه عن كل ان له سنة به والصلاة هي عمود الاسلام. واهم الواجبات والفرائض بعد الشهادتين - [00:20:31](#)

فالواجب ان تولعنا بها اكثر من الرجال والنساء جميعا وان يوصى الناس بها وينكر على من تخلف عنها ويعاقب اذا لم يستقم يعاقب حتى يستقيم يقول النبي صلى الله عليه وسلم رأس الامن للاسلام وعاونوه الصلاة - [00:20:56](#)

ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم من اصحابه ما يدعو الى تنبيهه ايضا من شأن الصلاة قال له من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة. وحشر يوم القيامة مع فرعون وهامان وقرون وابي ابن خلف - [00:21:28](#)

لان متى ضيعها اضاع دينه ولهذا يقول عمر رضي الله عنه وهو بمطعون في اخر حياته لاحظ في الاسلام لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة قال بعض اهل العلم على هذا الحديث في من ضيع الصلاة ليحشر معه العون وهامان وقارون قال لانه ضيعها - [00:21:59](#)
من اجل الرئاسة شابه فرعون فيحشر معه الى النار يوم القيامة وان ضيعها من اجل الوزارة والوظيفة شابهها هامان وزر فرعون معه من النار يوم القيامة وان ضيعها باسباب المال والشهوات مع قارون. الذي خسر الله به وفي الارض. خشي الله به وبدار الارض لما شغله ما له - [00:22:28](#)

وشهواتهم عن اتباع الحق وان ضيعها من اجل تجارات والبيع والشراء حشر مع ابي بن خلف تاج لاهل مكة الذي قتل يوم احد على كفره وضلاله قتله النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:51](#)

فالواجب الحذر وان تكون محافظا على اهل الصلاة في اوقاتها في بيوت الله مع الجماعة غاية المحافظة. وان تهتم بها غاية لماذا؟ لان عمود ديني كثير من الناس لا يبالي بهذه العبادة ولا يعطيها حقها. وذلك من ضعف الايمان او عدم الايمان - [00:23:07](#)
فالواجب الحذر قال الله عن المنافقين ان المنافقين يخادعون الله وخادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. ليحذروا المسلم ان يكون في قلبه نفاق او في اعماله نفاق. فيحصل مع المنافقين. ليحذر وصلة - [00:23:41](#)

منافقين ومن صفاتهم التكاسل والتثاقل عن الصلاة يقول النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر. ولو يعلم ما فيهما لاتوهما ولو حبوا فالصلاة هي خلق المؤمنين وصفاتهم العظيمة والعمود الاسلام والتكاسل عنها والتثاقل من اخلاق اعداء الله - [00:24:04](#)

فليحذر المؤمن التخلق باخلاق اعداء الله وليحرص على التخلق باخلاق اخوانه المؤمنين وكثير من الناس يتساهل بالفجر وربما لا

يصليها الا عند قيامه لعمله وهذا البلاء العظيم وشر عظيم. ذهب يوم - [00:24:31](#)

العلم الى ان من تعمد ترك الصلاة حتى يخرج وقتها كفر كفر بذلك لقوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك

الصلاة. العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. امرها عظيم - [00:24:56](#)

عظيم. فاحذروا عبد الله التساهل بها لا في الفجر ولا غيرها. احرص على ان تصليها في الجماعة في وقتها مع اخوانك واحذر

وساوس الشيطان ونزغاته. وجلساء السوء عليك ان تؤديها في اوقاتها - [00:25:15](#)

فجرا وظهرا وعصرا ومغربا وعشا في اوقاتها مع اخوانك في بيوت الله ترجو ثوابه وتخشى عقابه سبحانه وتعالى والعبد متى جاهد

نفسه اعانه الله ووفقه. قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلهم. وان الله من - [00:25:37](#)

اهلا وسهلا في طاعة الله يسر الله امره واعانه ويسهل عليه مطلوبه لكن المصيبة ان يصحب الاشرار ودعاة النار فيصيبه من التثاقل

والكسل والضعف مع صعوبة صحبة الاشرار من اعظم المصائب ومن اعظم البلايا فاحذر ان تصحب الاشرار. احذر ان تصحب من

يثبطك عن الخير - [00:26:04](#)

فعله او بقوله واحرص على صحبة الاخيار الذين يساعدونك باقوالهم وافعالهم وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام المرء على

دين خليله فلينظر احدكم من يخالفه ويقول الشاعر عن المرء لا تسأل - [00:26:34](#)

واسأل عن قليله فكل قرين بالمقارن يقتنع هذا هو الواقع في العالم النبي صلى الله عليه وسلم حرص على هداية علي بن ابي طالب

واجتهد ودعا كثيرا وعند خروج الروح اتاه عنده - [00:26:58](#)

السوء ابو جهل وعبدالله ابن عمري قبل ان يسلم. اذ دعوه الى الله يقول يا عم قل لا اله الا الله. كلمة عند الله يقول اترغب عن ملة عبد

المطلب؟ عبادة الاصنام واللاوثان - [00:27:17](#)

فيكرر نبينا يقول يا عم قل لا اله الا الله. كلمة عند الله فيقولان له ما سألته. اترغب عما؟ فقال عند الموت هو وابى ان يقول لا اله الا

الله. هذا من ثمرات جلساء السوء ومن اسباب الشقاء. نسأل الله العافية والسلامة - [00:27:34](#)

ثم انت مسؤول عن زوجتك واولادك وخدمك وايتامك وغيرهم من لديك عليك ان تتقي الله فيهم. وان تأمرهم بمعروف وتنهون

وتنهون المنكر. واعظم المعروف واكبر بالمعروف بعد اريد هذه الصلاة - [00:27:54](#)

فاحرص ان تلاحظ من تحت يدك حتى يقيموها كما امر الله الصبي يؤمر بصلاة لسبع وهكذا جارية. ويضرب عليها لعشر. فاذا بلغ

الحلم صار مكلفا وفريضة عليه اذا ترك هذه الستة فان تاب والا قتل. لابد من العناية وانما يطلب اذا كان قد بلغ عشرين قبل ان يبلغ

فاذا بلغ - [00:28:22](#)

لم يكن في الضرب ان يستتاب ان استقام عليها والا قتل. كما قال جل وعلا فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة خلوا سبيلهم لا يخل

سبيله الا اذا اقام الصلاة. يقول صلى الله عليه وسلم اني يقول عليه الصلاة والسلام اني نهيت عن قتل المصلين. جل على من -

[00:28:55](#)

لا يصلي لا ينهى عن قتله فالصلاة امرها عظيم وموقعها من الدين عظيم من حافظ عليها حفظ دينه. ومن اضاعها قضاء دينه قال

رحمه الله من تابعي الجليل مولى ابن عمر ان عمر رضي الله عنه يكتب الى عماله الى امرائه ويقول لهم ان اهم امركم عندي الصلاة -

[00:29:15](#)

فمن حفظها حفظ دينه ومن ضيعها هو لباسها اضيع فعلى كل من الرجال والنساء على كل التواصي بهذا والتعاون في هذا مع البيت

الرجل والمرأة. يتعاونان فيما يتعلق بالاولاد والخدم وغيرهم حتى يقيموا الصلاة. حتى يؤدوا حقهم - [00:29:50](#)

وهكذا بقية المنكرات حتى يمتنعوا منها حتى يؤدوا ما اوجب الله الله يقول سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى. ويقول جل وعلا

والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا لابد من التواصي والتناصح. ويقول النبي

صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة الدين - [00:30:20](#)

قال لمن يا رسول الله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فعمتهم في اشد الحديث للنصيحة. وهكذا خاصتهم والناس اذا

اعرضوا ولم يبالوا بالنصيحة فشت بينهم منكرات وظلعت بينهم الواجبات فاذا تناصحوا وتواصوا حصل ظد قلت المنكرات وودت الواجبات وظهر - [00:30:47](#)

الله والله يقول سبحانه ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. ذلك ومن يعظم حرمان الله فهو خير له عند ربه والتواصي والتناصح امر من اهم المهمات في حق المؤمنين ومن اوجب الواجبات التواصي بالحق والتناصح - [00:31:28](#) والتعاون على البر والتقوى في كل شيء ثم قال بعده يؤتون الزكاة حق المال قليلا في الصلاة فلا بد من هذا وهذا ولهذا قرنها الله لايات كثيرات والرسول كان عليه الصلاة والسلام قرنهما ايضا. قال جل وعلا فان تابوا واقاموا الصلاة - [00:31:58](#) واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فآخوانهم في الدين. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيحة - [00:32:25](#) ومن ثم ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك عصموا من دمائهم واموالهم الا بحق الاسلام - [00:32:48](#)

فلا بد من التواصل والتناصح في هذا الامر العظيم. ومن ذلك امر الزكاة حق المال لابد من ادائه ومستحقه له من التعاون في ذلك بين رب الرجال والنساء بين الجيران من الاخوان - [00:33:05](#) حتى تؤدي هذه الفريضة قد بين الله سبحانه وتعالى ان من لم يؤدها يعذب يوم القيامة بهذا المال يقول سبحانه يوم يغمى عليها من نار فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم. هذا ما كان اسم لانفسهم. فذوقوا ما كنتم تهدسون. كل من لا لا - [00:33:25](#) حقه يسمى كنز بالمال لا تؤدي زكاته هو كنز. يعلم صاحب يوم القيامة. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان مانع الزكاة يوم القيامة معذب باموالهم. صاحب الذهب والفضة يعذب بها وهكذا غيرها من الاموال - [00:33:59](#) فصاحب الابن يعذب بابله وصاحب البقر يعذب بقرة وصاحب الغنم يعذب كما ادى حقه. تحاسب نفسك يا عبد الله وجاهدها. حتى لا تضعف عن اداء الواجب وحتى لا تقع في فيما حرم الله عليه - [00:34:19](#)

والنفس تحتاج الى مجاهدة صبر على كل خير وعلى ترك كل شر. لابد من مجاهدة. من جاهد هذه النفوس حمد عاقل. ومن اضاع وتكاسل ندم غاية الندامة قال الله جل وعلا والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. قال تعالى واما من خاف مقام - [00:34:49](#)

ونهى النفس عن الهوى فان جنته عند ربه لابد من جهاد فلا بد من نصيحة للاهل والاولاد والجيران والصبر على ذلك التواصي بالحق بينك وبينهم حتى يؤدوا حق الله. لان الله يقول والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ويقول سبحانه - [00:35:24](#)

تعاون امري والتقوى ولا تعاونوا عليه وعملوه واتقوا الله ان الله لابد من تعاون متواصل والتواصي بين المؤمنين عاقبته السعادة والريح الكامل. والتخاذل هو التآكل والاعراض عاقبته الخيبة والندامة والعذاب في الدنيا والاخرة نسأل الله العافية - [00:35:53](#) ثم ختم الاية بقوله ويطيعون الله ورسوله هذا تمام اخلاق المؤمن تمام ذلك طاعة الله ورسوله كل شيء نبه على الامن والمنكر وانهم اولياء فيما بينهم وانهم يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ثم قالوا ويطيعون الله ورسوله. هذه بعض صفاتهم وهي الاساس ثم قال ويوقعون الله - [00:36:31](#)

في كل شيء يطيعون الله ورسوله في صيام رمضان في الحج في بر الوالدين في صلة الرحم في ترك النسيمة في ترك الفواحش الى غير ذلك فالمؤمنون هدفهم وغايتهم فعل ما امر الله به وترك ما نهى الله عنه. اينما كان - [00:37:01](#) فالواجب على كل فرض التعاون مع اخوانه. كل مؤمن يتعاون مع اخوانه هذا طاقته. في فعل الحق ترك الباطل في ايصاله الى الناس وفي تحذيرهم من بدء يرجو ثواب الله - [00:37:28](#)

ويخشى عقابه الاخلاص طيبة لا رياء ولا سمعة بل يفعل ذلك ابتغاء وجه الله اخلاصا لله يرجو ثواب حتى يلقي ربه وهذا ديدنهم هذا واجبه وهذا صفته امر بالمعروف ناهي عن المنكر عاملا بالخير تاركا للشر - [00:37:50](#)

قدوة حسنة في افعاله واقواله ويبادل الخير وترك الشر فهو قدوة حسنة في خلقه الكريم وافعاله الطيبة ومع ذلك ولهذا قال جل وعلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يذكر الله واليوم الآخر - [00:38:12](#)

فالرسول اسوة حسنة للمؤمنين في اخلاقه واعماله. وهكذا المؤمنون فيما بينهم والله عاد من خالف قوله وفعله فقال يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان - [00:38:41](#)

يحرم على المؤمن ان يتساهل فيقول من يعمل يقول الحق بلسانه ثم يفرط يضيع الواجبات المحرمات هذا الخلق الذميم هذا خلق اعداء الله فالواجب الحذر من ذلك. وان تكون اولاً بالحق عاملاً به حسب الطاقة - [00:38:59](#)

نهى عن الباطل محذراً منه تاركاً له والله المسئول عن ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. وان يمنحنا للفقه في دينه والثبات عليه وان يجعلنا واياكم من الهداة المهتدين الذين وعدهم الله بالرحمة في قوله اولئك سيرحهم الله. لما ادوا هذه الاعمال وعدهم بالرحمة فنسأل الله ان يجعلنا واياكم - [00:39:33](#)

اولئك شرعهم الله. يعني من جاهد نفسه في هذه الصفات موعداً بالرحمة. بالتوفيق في الدنيا والسعادة في الآخرة. الرحمة التوفيق في الدنيا والسعادة في الآخرة بسبب عنايته بامر الله وصدقه في ذلك. الله جل وعلا يرحمه بالتوفيق والاعانة في الدنيا - [00:40:03](#)

والسعادة في الآخرة. وفقنا الله واياكم واصلح لنا ولكم الاحوال والاقوال ويعلنا واياكم من نزغات الشيطان ومن شر النفس وسينات العمل كما نسأله سبحانه ان ينصر دينه ويعلي كلمته احوال المسلمين في كل مكان وان يمنحهم الفقه بالدين وان يولي عليهم خيارهم وان يصلح قاداتهم. وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يكفيننا شر - [00:40:23](#)

ارشد وشر اعدائنا وان يوفق ولاة امرنا لكل خير وان يعينه على كل خير. وان يصلح له البطانة وان يجعله من الهداة المهتدين انه جل وعلا القرآن الكريم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - [00:40:53](#)

شكر الله لسماحة الشيخ هذه الكلمات الطيبة التي نسأل الله الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يفقه المقالة وينتفع بالكلمة انه سميع مجيب نأتي مع الاسئلة وقد وردت اسئلة كثيرة ونبدأ ونقول - [00:41:13](#)

يقول السائل يقول الله عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة يختلف الناس في تفسير الحكمة التي امر الله تعالى باتباعها فهل من الحكمة السكوت عن بعض المنكرات؟ بالرغم من خطورتها. مما يؤدي الى التباس الامر على - [00:41:43](#)

كثير من الناس فيظنون ان سكوت العلماء والدعاة عن انكارها اقراراً لها او لقلّة او لقلّة خطرهما. فالمرجو من سماحتكم بيان هذا الامر. الحكمة العلم بما تأمر به وما تنهى عنه. قال الله والرسول ومن الحكمة ان تضع الاشياء في مواضعها - [00:42:10](#)

كما تقدم تعالج الامور بما تراه اصلح والحكيم ليعضوا الامور في مواضعها ولهذا من اسماء الله الحكيم لانه سبحانه يضع الامور في مواضعها لانه اعلم واحكم في محل الانكار وتدع في محل الترك الى وقت اخر او الى حالات اخرى او الى زمن اخر - [00:42:40](#)

وتنكر اذا كان الانكار يجر الى الخير وقلة الشر. واذا كان يجر الى ما هو انكر تركت الى وقت اخر وهكذا الحكمة مراعاة الادلة الشرعية مع وضع الامور في مواضعها - [00:43:10](#)

فعدم وضعها في مواضعها قد يجر الى ما هو اشر ذكروا في ترجمة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه مر ذاك يوم وبعض اصحابه على جماعة من التتر وقت فتنة التتر - [00:43:32](#)

فاذا هم يشربون الخمر فقال بعضهم الا ننكر عليهم؟ فقال شيخ الاسلام دعوهم انكرتم عليهم قاموا بشر وهو القتل قتلوا وقتلونا وقتلوا الناس شغلهم سكرهم فيما بينهم اسهل من القتل الذي يضعونه في الناس من فضل - [00:43:59](#)

اقلب الشريط شيخ الاسلام دعوه ان انكرتم عليهم قاموا بشر وفرقت قتلوا قتلونا قتل الناس شغلهم سكرهم فيما بينهم اسهل من القتل الذي يضعونه في الناس والمقصود من هذا ان للناهي والامر ينظر بعين البصيرة فيما يترتب على انكاره - [00:44:30](#)

على هذا الشخص المعين او في هذا وقت معين هل يترتب عليه زواله او قتلته او يترتب عليه ضد ذلك سائل يسأل ويقول الله جل وعلا امر بذلك لكن حسب طاعته وحسب - [00:45:10](#)

التي عرفت معناها. نعم سائل يسأل ويقول هل من اخلاق المؤمنين ظلم الناس واخذ حق؟ هل من اخلاق المؤمنين ظلم الناس واخذ

وقهم بقوة حجته وجبروته ووجاهته. ارجو توجيه كلمة لهؤلاء - [00:45:36](#)

هذا من اخلاق المجرمين هذا من اخلاق المجرمين ظلم الناس والتعدي على حقوقهم لكونه اقوى منهم لشرطة او منزلة او قوة او غير ذلك هذا من اخلاق المجرمين ليس من اخلاق المؤمنين - [00:46:04](#)

فالظلم ظلمة في يوم القيامة. ومن يضلل منكم يرزقه عذابا كبيرا. يقول سبحانه وتعالى. ويقول والظالمون ما لهم من ولي ولا نصيب يقول النبي صلى الله عليه وسلم وانتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة. فالواجب على كل مؤمن وكل مسلم - [00:46:24](#) ان يتقي الله وان لا يأخذ غير حقه بل يجب الكف عن ذلك. وان لا يظلم الناس في حقوقهما ومن ذلك ما قد يقع لبعض الناس من ظلمه العمال وتأخير حقوقهم لانه قادر - [00:46:44](#)

عليهم او لانها شركة قوية او لانه قوي هذا من الظلم. الواجب اعطاء العامل حقه. اليوم او بالشهر على حسب العقد كان باليوم ويعطيه عند تأتيها اليوم بالشهر عند انتهاء الشهر وهكذا. المسلمون على شروطهم. ولا يجوز ظلمه لانه قادر - [00:47:04](#) ضعيف هذا من الظلم العظيم. بل يجب اعطاء العمال حقوقهم وخدام حقوقهم وعدم ظلمهم. هكذا اذا كان عنده دين وقادر لكن يماطل لان فهناك من يلزمه يجب عليه التقوى الله يتقي الله وان يودع الحق ولا يماطل صاحب الحق - [00:47:24](#) ماتو غنيون الواجب عليه ان يؤدي الحق ولا يخرج صاحب الحق الى شكوى الى شرطة الى محكمة لا الواجب عليه ان يتقي الله وان يؤدي الحق لصاحبه بدون ايداء. هم - [00:47:44](#)

سائل يسأل ويقول هل من هل من خلق المسلم ان يخوض في الجماعات الاسلامية بغير علم يبدع هذه ويضللها واخرى لا يجوز للمسلم ان يخوض في امور الناس الا بعلم فيبين الحق بدليله - [00:48:04](#) والباطل بدليله. بالاسلوب الحسن بالاسلوب الذي يرجى من وراءه الخير. يرجى من وراءه حصول الحق اما اذا كان ليس عنده علم ليس له الكلام لا يجب له الكلام. يقول الله جل وعلا قل انما - [00:48:26](#)

مرن بالفواحش ما ظهر من البطن والاثم والبغض على الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون على فهم الشرك لما ترتب قوله بغير علم من الشر الكثير من الكفر والضلال والمعاصي والظلم. فالواجب - [00:48:46](#) لا اتكلم الا عن علم ثم بحكمة يعرف مواقع الكلام هل يترتب عليه خير او شر؟ وقال جل وعلا يا ايها الناس كلوا ما في حلال طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو انما يأمرهم - [00:49:06](#)

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. هذا من امر الشيطان. اخبر سبحانه ان الشيطان يأمرنا بان نقول على الله ما نعلم هل يرضى المؤمن ان يكون منفذا لرأي الشيطان ومقاله وقصده وطلبه؟ يقف - [00:49:26](#)

عند الحدود فلا يتكلم الا في حدود العلم بالحكمة والموعظة الحسنة. نعم سائل يسأل ويقول خرجت هذه الايام في التسجيلات الاسلامية اشطرة مسجلة عليها بعض الايات والاحاديث. وموسومة بالرقية الرقية الشرعية سؤالي هل تنفع هذه الوسيلة وتؤثر على من ترقى له؟ وهل هي مشروعة ام لابد من وجود الشيخ - [00:49:46](#)

يستفيد منها المؤمن ايات واحاديث يستفيد منها حتى يرقى بها. يرقى بها المرضى يتوا الايات والدعوات طيبة ينفث على المريض ويدعو الله عز وجل هكذا تكون الرؤية. يستفيد من الايات والدعوات - [00:50:17](#)

الدعوة يلقي بها اخاه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يرضي اخوانه رب الناس يشفي ان الشام لا شفاء الا شفاؤه بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد الا هو يشرك اللهم اشفني وعافه - [00:50:39](#)

اعيدك بكلمات الله التامات من شر ما خلق اعيدك بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة بسم الله توبة بعضنا بغير هذا من الدعوات الطيبة. ينفث يقرأ ايات اية الكرسي - [00:51:01](#)

ايات اخرى قل هو الله احد المعوذتين غيرها من الايات اما فقط لابد يكون من يستعمل الشريط من الرقية والتعوذات من سماع الوضع الشريط في يقرأ عليه نعم يشغل الشريط يشغل الشريط - [00:51:21](#)

خليها امامه ويقرأ القرآن هل ينفع هذا الفعل؟ لان الشيء الذي يقرأ؟ اي نعم الشريط الشريط يعمل لا وين السنة انه وليعمله شخص

ينفذ على نفسه او على غيره. الشريط كما كان النبي ينفذ الانسان على نفسه في يديه على وجهه - [00:51:51](#)

بعض الناس او ينفث على غيره من المرضى على يده على رأسه على رجله على موضع الان يجوز ويقرأه ويدعو جعل الشريط

يشتغل جعل الشريط يشتغل ويجعله امامه العصر اما اذا كان اراد ان يسمع القرآن - [00:52:11](#)

نعم والله لو نصائح لا بأس كرقبة لا يجوز لا لا نعم سائل يسأل ويقول هل يجوز مؤكلة الشيعة؟ ومشاربته مجالستهم والبيع والشراء

لهم ومنهم؟ الشيعة فيهم الكافر وفيهم مبتدع وهم فرق كثيرة. والواجب هجر مبتدع اذا استطعت حتى يدع بدعة - [00:52:31](#)

واذا كان عدم هجره اصلح من نصيحته توجيهه لم تهجره ولا صحة لعله يستجيب واذا كان اعلن بدعته يستحق الهجر الا اذا كانت

نصيحته والكلام معه توجيهه الخير اقرب الى النفع فلا بأس - [00:53:01](#)

وهكذا اذا كان الكافر مثل الرافضة اللي يقولون في اهل البيت يعبدونهم من دون الله يعتقدون بانهم يعلمون الغيب يسألونهم قضاء

الحاجات يستغيثون بهم هذا الذين يدعون علي او الحسن او الحسين او فاطمة او غيرهم يستغيثون بهم هذا الشرك الاكبر. او يقولون

يعلمون الغيب - [00:53:21](#)

او معصومون الى غير هذا مما لان الشيعة اقسام كثيرة. فالحاصل ان صاحب بدعة اذا اظهرها استحق الهجر. لكن اذا كان هجره يزيد

البدعة شرا ونصيحته تقل بدعة نصحتها وعلمه ووجهه الى الخير لعلها تقل بدعة عله يتركها. واذا كانت بدعة شرعية صار الامر اعظم

في نصيحته توجيهه الخير - [00:53:41](#)

حتى يدع البدعة فان لم يقبل استحق الهجر. واذا كان هجره يزيده شرا لم يهجر. بل استمر معه في الدعوة والنصيحة او يرفع او

يرفع امره الى الجهات المختصة اذا كان في محل فيه جهة مختصة تنفعه. سائل يسأل ويقول - [00:54:11](#)

تعرض بعض المحلات التجارية عرضا مغريا تحت شعار اشتر صنفنا وخذ مثله مجانا فما حكم الشرع في ذلك؟ يقول تعرض بعض

المحلات التجارية عرضا مغريا تحت شعار اشتر صنفنا وخذ مثله مجانا. فما حكم الشرع في ذلك؟ هذا فيه تفصيل قالوا من اشترى

هذا بكذا اعطناه كذا - [00:54:31](#)

معلوم مثل هذا الشيء في كذا ونعطيك هذا الشيء معه. هذا شيء معلوم الشريك لا بأس به الشريف. هذه السلعة معينة ومعها هذا العنا

او معها هذا الدواء او معها هذه الفاكة او مع هذا - [00:55:01](#)

المشراح او مع هذا الثوب المقصود اذا كان الشي معلوم لا بأس سائل يسأل ويقول من الجار في السوق الان؟ البيع بالتقسيط

وصورته ان يقول شخص لآخر يريد سيارة مثل اذهب الى المعرظ وتخير السيارة التي تريدها واشترها لك ثم ابيعها لك باقسط -

[00:55:21](#)

هل هذا جائز هذا التجار يسمى الوعدة يسمونها فان العامة والبيع في مثل هذا اذا كان بعدما يشتريها تاجر تكون بحوزته ثم يبيع لا

حرج تجار التجار هكذا يشترون السلاح اذا كان في حوزتهم باعوها بعد ذلك بالنقد او بالتأجيل - [00:55:52](#)

لا حرج في ذلك لان الناس في حاجة ما كل احد يستطيع ان يقترض ولا احد يقرض ما احد يلبس كل احد يقرض فاذا احتاج يتزوج

او يبني له سكن او يرمي سكن او يقضي دين نسأله صاحبه فيأتي يأتي الى التاجر يقول بعني سيارة - [00:56:25](#)

او بني كذا فيشتره تاج الى السيارة. فاذا كانت في ملكه وحوزته مع هذه باقسط الى اجل معلوم. لا حرج في ذلك يا ايها يا ايها

الذين اكتبوه هذا من الدين. الى اجل شرط ان يكون الباقي قد ملكها او حازها او صارت عنده - [00:56:45](#)

قبلها ثم يبيع ولو انه سأله قبر التجار اذا عرفوا انها مرغوبة راخوا يشترون ثم يبيعهم نعم سائل يسأل ويقول المنكرات العامة كتبرج

النساء في الاسواق وركوب النساء مع السائقين. ومصاحبة - [00:57:10](#)

للسائق بالسوق والتحدث معه والمشي جنباً الى جنب معه. ما مسؤولية الفرد المسلم امام هذا المنكر الظاهر اذا علم ان ان اجنبية منه

علمه نصحه. لا يخلو بها لا يجوز الخلو بها من السيارة. اما اذا كان جماعة - [00:57:34](#)

ثنتين ثلاث او معهم اكثر من واحد ما صار خلوة. اذا كانوا محل تهمة. اذا كان ليسوا محل تهمة اكثر من اثنين فلا بأس. النبي صلى الله

عليه وسلم قال لا اخون رجل امرأة فان الشيطان ثالث امة. فاذا زالت الخلوة - [00:57:54](#)

معها اختها او امها او ركب معه اخوه مع السائق اخوها او غيرهم على وجه ما يكون فيه خلوة ولا فيه تهمة فلا حرج معاه ومعهما غيرهما لقضاء الحاجة او الانتقام من بيت الى بيت او الى اسلوب. اما اذا كان محل تهمة يجب على وليها وعلى [00:58:14](#) ان يمنعها من الركب مع محل التهمة وعلى المحتسب اذا عرف ذلك ان ينكر عليهم ويعلمهم ان هذا لا يجوز لان هذا من باب انكار المنكر يدخل في قوله تعالى يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. هذا من تناصح التعاون على البر والتقوى - [00:58:44](#) سائل يسأل ويقول اذا صليت في جماعة لا اطمئن. واذا صليت منفردا فاني اخشى فما رأي سماحتكم هذا من تزيين الشيطان او من لعب الشيطان حتى يثبتك عن الجماعة. اتق الله واحذر الشيطان. صلي مع الجماعة وجاهد نفسك حتى تطمئن. واتقي ربك ولا تصلي وحدك ابدا - [00:59:04](#)

فاللي عليك ان تصلي مع الجماعة وان تطمئن وان تعصي الشيطان الذي يدعوك لوحده والانفراد. هذا من كيد عدو الله. نسأل الله العافية المكائدة يقول سمعنا اناسا يقولون ان الصلوات التي نصليها الان ليست في وقتها وخاصة صلاة الفجر - [00:59:33](#) فيجب تأخيرها بعض الوقت فهل هذا صحيح قد امتحنا هذا وكلفنا جماعة من الثقات ونظروا في ما للتقويم الموجود القرى فذكروا لنا انه مستقيم صحيح. وليس فيه شيء ما يظن ويقول بعض الناس ان فيه تقديم وان الفجر - [00:59:58](#) ربع ساعة او نصف ساعة غلط الصواب انه مقارن وليس في الشرك الدقيقة ونصف دقيقة ما يآثر شيء لان انظار الناس طلوع الفجر تختلف. الصواب ان التوقيت هذا مستقيم ولا بأس به. هناك بعض الناس يشوش على الناس بالكلمات - [01:00:24](#) لا وجه لها. نعم سائل يسأل ويقول اذا انكر الانسان المنكر واستمر في انكاره فلم يزل فلم يزل فهل يجب عليه ان يستمر في الانكار؟ حتى لو ترتب عليه ضرر في بدنه او ماله ام يتوقف - [01:00:44](#)

يقول فاتقوا الله ما استطعتم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامرهم فاتوا مما استطعتم. اذا انكره ولم يزل استعان عليه بالجهة الاخرى من اخوانه الهيئة للامارة في بلد اللي فيه امارة بالمحكمة باخوان الله - [01:01:05](#) حتى يتعاونوا يعالجوا الامور بالحكمة. لا يتعب نفسه. اذا انكر ولم يقبل منه يسلك صديقا اخر. يذهب الى الهيئة هيئة للامارة ام في امارة محكمة محكمة اخواني الله طيبين يشاهدونه الجنوبية لعلاج هذا المنكر الله - [01:01:25](#) قولوا تعاونوا على البر والتقوى يعالج الموضوع. نعم سائل يسأل ويقول يوجد رجل زوجته لا تصلي بتاتا وهو يريد تطليقها انه متردد فهل يطلق ام يبقيها على ذمته؟ مع العلم انها تجاهر بذلك - [01:01:45](#)

هذا من البلاء العظيم لا يجوز بقاؤها عنا. يجب ان يفارقها. اذا لا تصلي فقد كفر هذا ترك في اصح اقوال العلماء وان وان لم تزهد وجوبها. ولكن في الغالب من تهاون بها ما يبالي بوجوبها. لو كان عنده اعتقاد جاز لوجود - [01:02:10](#) لما تهاون بها وبكل حال فترك الصلاة عمدا كفر من الرجال والنساء. لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. خرج مسلم في الصحيح. وليس له مفهوم مراد الرجل والمرأة. ولهذا في الحديث الاخر العهد الذي بيننا وبينهم - [01:02:30](#)

الصلاة فمن تركها فقد كفر. هذا امر الصلاة امر عظيم. فلا بد من اقامتها من الرجال فمن ضيعها فقد ضاع دينه. فلا يجوز البقاء. المرأة معها بل يجب ان يفارقها الا ان تبادر بالتوبة - [01:02:50](#) اذا تابت فلا بأس ان يلقيها. وهكذا المرأة اذا كان زوجها لا يصلي لا تبقى معه. تذهب الى تركه. ما دام استأصر على ترك الصلاة ولا تمكنه من نفسهك نسأل الله العافية والسلامة - [01:03:10](#)

سائل يسأل ويقول هل يجوز للرجل ان ينظر الى امرأة في التلفاز وهي تلقي توجيهات للاسرة المسلمة وهو لا ينظر اليها لملذاتها للملذة بل للاستماع الى ما تقوله من توجيهات. وهل يجوز للمرأة ان تنظر الى المشايخ - [01:03:26](#) في التلفاز للاستماع الى برامجهم الدينية اذا كان النظر لغير شهوة انما نظر نظرا عابر مثل ما ينظر في الاجتماعات الاخرى او في الطرقات عليه غض البصر حسب الطاقة ولا الشيء الذي لا لا يقصده انما هو لاجل الاستماع وكذا لا يظنه لكن ليس - [01:03:46](#) ليس له ان يعتمد النظر اليها. قوله جل وعلا يغضوا من ابصارهم لان متابعة النظر قد توقع في الشر لكن النظر غير من غير متابعة ولا

قصد. فقد تضيق اعمارهم حين استماع لكلامها. او حين المرأة تستمع لكلام - 01:04:11

رجال او محاضراتهم من غير قصد النظر للشهوة فلا بأس. ولهذا اذن النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة ان تنظر للحبشي فهم يلعبون في المسجد كانت تنظر من وراء كتفه عليه الصلاة والسلام وهم يلعبون لان المقصود ليس الشهوة المقصود النظر الى - 01:04:31
كما تنظر المرأة في الاسواق عند مشيها في الاسواق تنظر حتى لا تقع في ما يضرها هي تنظر الرجال والنساء تنظر امامها من غير قصد التمتع بالنظر. فالرجل كذلك. واذا رأى - 01:04:51

فاشلة انكر عليها وقال تحجب لي واستري يأمرها بالمعروف وفي التلفاز ينبغي الحذر لان التلفاز فيه الشر الكثير ينبغي الحذر ما فيه من الشر وعدم شهادته النساء والافلام الخبيثة يجب الحذر وهكذا الدش شره عظيم يجب الحذر منه - 01:05:11
وعدم تركيبه لما فيه من الشر العظيم والبلاء الكبير. اذا كان ولا بد يسمع الاخبار من طريقه المذيع اسمع الاخبار الطيبة النافعة ويحذر ما فيه من الشر. حتى الذي يحذر ما فيه من الشر ويسمع الشيء النافع مثل - 01:05:31

مثل برنامج اذاعة القرآن اذاعة القرآن نافعة مفيدة. وهكذا سماع الاخبار المفيدة. ويحذر سماع الشر واما التلفاز فشره اكثر فليحذر من شهادة ما يضر من النساء او افلام خبيثة او سماع الات الملهي وهكذا الدش الذي هو من - 01:05:49
انكر المنكرات واشر الشرور نسأل الله للجميع الهداية كثير من النساء يلبسن النقاب فهل من كلمة فاصلة في هذا الامر النقاب اذا كان بقدر العين لا يظر لكن كونها تستتب الخمار اكمل النبي صلى الله عليه وسلم اقر النقاب - 01:06:12

ونهى عنه المحرمة ولم ينهى عنها غير المحرمة المحرمة في الحج والعمرة لا تنتقب لكن اذا لم يشته في غير في غير الاحرام لا بأس لا من الخمار الساتر يكون اكمل وابعد - 01:06:37

الشر واذا كان نقاب فلا بد يكون بقدر العينين او العين الواحدة سائلة تسأل وتقول قول الرسول صلى الله عليه وسلم رؤوسهن

كاسنة البخت المائلة ما معناه؟ هذا الحديث يقول - 01:06:50

وسلم صنفان من اهل النار لامرهما رجال بايديهم سياط يضرب بها الناس ان يظلمون الناس يظلمون بغير حق ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات واوصونك السنة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها - 01:07:08

كاسيات عاريات يلبسن الرقيق او القصير الذي لا يستترهن مائلات عن الحق وعن العفة وعن الاخلاق الكريمة الى الفواحش والشرور. مميلات لغيرهن الى الباطل والشر والفساد رؤوسهن هذه علامة كاسنة البخت المائلة - 01:07:35

البخت المائلة رؤوسها لها شبه السنابي بينهما فجوة ذكر العلماء تلبد على رأسها من الاشياء التي تعظم رأسها حتى يكون كراسين.

تعظمه باشيء تطويها عليه او تجمعها عليه حتى يكون في رأسين - 01:08:02

من كثرة ما يلف عليه نعم. امرأة تسأل وتقول ان علي ايمانا كثيرة لا اعرف عددها. وليست على معصية واريد ونكفر عنها ولا ادري

ماذا افعل. هذا سؤالها علما ان هذا الامر يقع فيه الرجال والنساء بكثرة - 01:08:22

تعمل بالظن والاجتهاد اذا كان عليها ايمان او على الرجل الايمان حديث فيها اعمل بالظن والاجتهاد كل يمين لها كفارة فاذا قال يذكر

النبي قال والله ما اكل فلان اكله - 01:08:43

والله ما اسافر وسافر. والله ما اكل طعام اكل طعامك والله ما ادخل بيته الا من دخل بيته يحصيها يتأملها يتذكر يوفيها عن الايمان التي حنيها فيها كل يمين على فعل خاص لها كفارة اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او عتق رقبة. فان عجز صام ثلاثة ايام وممر كذلك

- 01:08:57

الرجل فاذا ظن انها اربع كفر اربع كفارات ست ستة هكذا. اذا لم يتيقن يعمل بالظن وهكذا في الترك والله ما

قال والله لازورن فلانا ثم لم يفعل كذلك هي كفارة. الا اذا كان - 01:09:21

الناس ترك ناس الناس مع الاسلام. من يتعمد عليه الكفارة. او توجيه الولد والله لا ظلمن فلان تقول ولدها او يقول ولدها والله الارض

اللي منه. ثم لا يضرب يترك الضرب لا يضره. مساكين - 01:09:50

الحاصل انه كان حلف الفعل او حلف على الترك ثم فعل كيف كفر الجميع اذا اتعمد اما الناس فلا شيء عليه. او كان عليه ما قصد مر

على لسانه بغير قصد. هذا من لغو اليمين. والله - 01:10:10

ولكن واخركم ما كسبت قلوبكم فكان ما كسبه القلب انما جرى على لسانه بغير قصد والله كذا والله كذا مع اولاده ومع غيرهم بغير قصد كما جاء سعادة هذا نعم - 01:10:30

امراة تركت طفلها يلعب وذهبت لبعض حاجتها. فسقط في قدر للطبخ. فتوفي متأثرا بذلك. فهل عليها هذا يختلف كان ادركته حول القدر او حول الضوء عليها. كان بعيد راحت لشغلها وهو بعيد - 01:10:49

ولكن راح يبنه بعد ذلك ما عليها شيء لانها ما فرطت لان المرأة تجعل تجعل الطفل في محل تقوم كذا تحط كذا تفعل من سنة الله في عباده هكذا يحتاجون الى القيام والقعود فاذا كانت بعيدة ابعدته عن الخطر ولكن مشى - 01:11:09

خطأه فلا شيء عليه. اما اذا كانت جعلت حول النار او حول القليل او حول الخزان المفتوح او حول القدر. فيه مفردة اذا ما تسبب ذلك عليها كفارة. نسأل الله العافية - 01:11:29

تردد هذه الايام الحديث بين الناس عن وضع الدجاج المجدد القادم الى البلاد من فرنسا والبرازيل وغيرها من الدول الغربية خاصة بعد ان قام وفد من علماء الشريعة ورجال الثقة في دولة الكويت بالذهاب الى تلك البلاد لتحري الدقة في كيفية ذبح الدجاج -

01:11:46

هل هو على الطريقة الاسلامية ام لا؟ فوجدوا فوجدوا الوضع غير ذلك حيث وجدوا الذبح يتم بالصاعق الكهربائي. وتم نشره في الصحف المحلية وتم تصويرها في كاميرات فيديو. فما رأي فضيلتكم في هذا الامر - 01:12:06

هذا من قديم قديم ان الناس يعرفون ناسا يذبحون من الذبح الشرعي وناس ما يذبحون الذبح صحيح. في مجالس كثيرة. والاصل للحل. فيما يرد من الدول الكتابية النصارى واليهود الاصل الحل. الله طعامهم. الا اذا علمنا ان هذا الطعام من المجزرة التي -

01:12:23

لا تذبح لعلمنا ذلك. او من مسلم لا يذبح يتلاعب. لا لا نكون. اما اذا لم نعلم فالاصل حل لان الله يقول جل وعلا اليوم وحدكم الطيبات وطعام وطعامكم حل لهم. فالاصل في طعامهم حل لنا - 01:12:53

قطع من مسلم. فاذا قدم لك اخوك طعام عليه لهم. تأكل اصل حلم. وهكذا اليهود او النصارى خلاص العلم حتى تعلم ان هذا الشيء ذبح على غير الشر. ميتة فلا تأكل ولا في الاصل الحل والاباحة - 01:13:13

ولو ولو علمنا علمت ان في اوروبا وفي امريكا مجازر خبيثة ومجازر طيب اصل السلامة حتى تعلم انك انك اكلت دجاجة ميتة حمامة ميتة خروف ميتة بغير ميتة والا في الاصل حلة. اما اذا كان من بلاد الشيوعية او بلاد المجوس عباد النار هذه لا تأخذ مطلقة -

01:13:33

اما اذا كان هذا جانب بلاد اوروبا من بلاد النصارى او امريكا فالاصل حل حتى تعلم ان هذه الشركة او هذه المجزرة ذبحت ذبحا غير شرع. لكن اذا اراد يتورع يترك هذا كله يشتري من الذبائح الطيبة او يذبح بنفسه هذا اسعد ولا يليق - 01:14:03

اذا تيسر له انه يذبح لنفسه او يشتري مجازر في بلد معروفا هذا اصل. الصلاة خير من النوم اذا تحتاط لا بأس. نعم سائل يسأل ويقول نشرة اسبوعية تصدر عن لجنة الحقوق تأتي عن طريق جهاز الفاكس فهل قراءتها ومتابعتها - 01:14:23

ويعتبر من الغيبة وما توجيهكم للشباب الذين اصبحت شغلهم الشاغل؟ نصيحتي للجميع الا الا يقرأوها ولا ينظر اليها. لان هؤلاء ارادوا بذلك التفرقة بين المسلمين والتفرقة بين ولي الامر والرعية واثارة الفتن والخروج على ولي الامر - 01:14:43

هذا شر عظيم وبلاء كبير. وسعي في شق عصر المسلمين. فالذي يرجي من من مسعدي وغير المسعى من هذه الاشياء التي يريدون بها شق العصا والفتنة يجب الطراحف وعدم الالتفات اليها وعدم قراءتها والتحجير منها. نسأل الله لنا ولهم الهداية - 01:15:03

نسأل الله ان يردهم الى الصواب وان يهديهم. هؤلاء فتحوا باب شر باب فتن. الواجب على المسلم ان يبتعد عن اسباب الفتنة. وشق العصا بين المسلمين والاختلاف بين الراعي والرعية. وان يكون مجمعا لا مفرقا. ولا فاتن باسعى بالخير - 01:15:23

مع النصيحة مع التوجيه مع الكلام الطيب من دون شق العصا او من دون عبارات تسبب الشر والفساد واساليب ان تفتح باب الشر

والعداء والانعكاس. لا في محاضرات ولا في غيرها. يجب على المؤمن ان يتحرى في محاضراته وفي اشراطته - [01:15:43](#)
الاسلوب الذي ينفذ الامة ولا يفتح باب الفتنة والشر. نسأل الله لجميع الهداية سألوا الناس ويقول هل عداوة اليهود للمسلمين قائمة
الى يوم القيامة؟ ام انها يمكن ان تنتهي في يوم من الايام نرجو توضيح ذلك. ثم هل يجوز ان يقول المسلم ان اليهود والنصارى
اخواننا وان الظروف - [01:16:03](#)

الحياة ومتطلباتها تجربنا على التعايش مع اليهود والنصارى في خندق واحد عداوة اليهود والنصارى والكفار مستمرة حتى يسلموا اذا
اسلموا زادت يقول الله جل وعلا اشد الناس عدوا للذين امنوا واليهود والنصارى. ويقول جل وعلا عن ابراهيم قد كانت ابراهيم اذ
قالوا لقومه انا براء منكم - [01:16:30](#)

ما تعودون كفرنا بكم وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى العداوة بيننا وبينهم باقية بين المسلمين والكفار من النصارى
واليهود والشيعيين والعلمانيين والوثنيين والمجوس العدالة يجب ان نعاديهم. واما قول ان الله - [01:16:58](#)
جل وعلا قال يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شروقا لتعارفهم ما يلزمنا التعارف والمودة والمحبة لا. وهكذا قال جل
وعلا قد خرجنا بني ادم حملناه في البر والبحر هذه كرامتهم مهوب معناه ان الحب الكافر والمجوسي واليهود لا هذي جنس بني ادم -
[01:17:18](#)

اكرمهم الله على بقية المخلوقات على كثير من الناس لكن انما تنفع هذه الكرامة تفيد اذا اسلم واتقى الله والا فلا قيمة وليس بيننا
وبين اليهود والنصارى والمشركين محبة ابدا ولا مودة. قال جل وعلا واليوم الاخر - [01:17:38](#)
وارجو من حمد الله ورسوله ولو كانوا اباء. الاية وقال جل وعلا يا ايها امنوا لا تستخبروا بطالة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما
عننتهم. قد بدت البغضاء من افواههم وما تدخل صدورهم اكر. قد بينا لكم الايات انكم متعلقون. فالواجب بغضهم في الله -
[01:17:58](#)

وعدم مودتهم لكن لا مانع من البيع والشراء منهم تبادل السفراء العهود والمواثيق لا بأس اما المحبة لا لا نحب ولا نوادهم ولا نواليهم
ولا نحرص على ما يجر الى ذلك فلنبتعد عن ذلك الا بالشيء الذي تدعو الحاجة - [01:18:18](#)
من غير مودة شراء سفر الى بلاده من مصلحة شرعية معاهدة بينا وبينهم مهادنة بينا وبينهم سفير الرسول جاء للمصلحة يواجه ولي
الامر بمصلحتهم لا بأس. اما ان ان نحبهم ونجعل بيننا وبينهم مودة - [01:18:38](#)
ونتخذهم اخوة هذا لا يجوز ابدا. والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوا تكن فتنة كبير. قال جل وعلا يا ايها عدو يوعده اولياء
المودة. والله حذرنا من هذا من هذا العمل غاية التحذير سبحانه وتعالى. نعم - [01:18:58](#)
من يسأل ويقول ما حكم بيع ارقام الهواتف والبياجر عند المواطنين بعضهم على بعض بحكم ايش؟ بيع ارقام الهواتف والبياجر عند
المواطنين. يتبايعون الهاتف الان يبيع الهاتف بخمسة الاف هذا عندي له له الجهة المسؤولة في وزارة البر والبريد له جهة مسؤولة في
جهة الحكومة في كيفية - [01:19:28](#)

لبيع يراجع الجهات المسؤولة في هذا نعم نعم كلمة ختامية فضيلة الشيخ ختاماً لهذه الجلسة التي ارجو الله ان يجعل فيها الخير
والبركة ختاماً لها اوصيكم ونفسي بتقوى الله في جميع الاحوال فالتقوى - [01:19:56](#)
هي صفة المؤمنين وهي خلقهم وهي وصية الله لعباده. يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها الذين اتقوا الله فاتقوا الله ما استطعتم.
وصيتي للجميع تقوى الله. وهي طاعته والاستقامة على دينه. والحذر من مساخطه. والتعاون على البر - [01:20:14](#)
التقوى والتواصي بالحق وصبري عليه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذه هي التقوى. فوصيتي للجميع ان يتقوا الله في انفسهم
وفي اهلهم وفي جيرانهم وفي اخوانهم وان يتعاملوا بشرع الله المطهر وان يحذروا كل ما نهى الله عنه اينما كانوا. نسأل الله للجميع
التوفيق والهداية وصالح النية والعمل. وصلى الله وسلم على نبينا - [01:20:34](#)

محمد وعلى اله واصحابه. شكر الله لفضيلة الشيخ ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين عمله. وكما نشكركم على
وحسن استماعكم ونسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق للجميع في الدنيا والاخرة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

